باب فرض الصلاة وفضلها

خ/ ٢٥ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْن مُحَمدٍ الْمُسْنَدِي، قَالَ: حدّثنا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِي بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناسَ حَتى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَن مُحَمداً رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصلاةَ، وَيُؤْتُوا الزكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِني دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَق الإِسْلامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»(١).

❁ ❁ ❁

خ/ ٤٦ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَال: حَدثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائرَ الرأْسِ، يُسْمَعُ دَوِي صَوْتِهِ وَلا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسلام، فَقَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَيْلَةِ». فَقَال: هَلْ عَلَي غَيْرُهَا؟ قَال: «لا، إِلا أَنْ تَطَوعَ». قَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَصِيَامُ رَمَضَانَ». قَال: هَلْ عَلَي غَيْرُهُ؟ قَال: «لا إِلا أَنْ تَطَوعَ». قَال: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الزكَاةَ، قَال: هَلْ

---

(١) **مكرر في:**

صحيح البخاري رقم/١٣٣٦، ٢٧٨٦، ٦٥٢٨، ٦٨٥٧

صحيح مسلم رقم/ ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٦١٢٥

سنن أبو داود رقم/١٥٥٦، ٢٦٤٠

سنن الترمذي رقم/ ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٣٣٣٩

سنن ابن ماجه رقم/ ٧١، ٧٢، ٣٩٢٧، ٣٩٢٨، ٣٩٢٩

سنن النسائي رقم/ ٢٤٤١، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢، ٣٩٧٣، ٣٩٧٤، ٣٩٧٥، ٣٩٧٦، ٣٩٧٧، ٣٩٧٨، ٣٩٧٩، ٣٩٨٠، ٣٩٨١، ٣٩٨٢.

مسند الشافعي رقم/ ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢.

المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٠٣١

سنن الدارمي رقم/ ٢٤٤٩.

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٢٢٤٩، ٢٢٥٠

سنن الدارقطني رقم/ ٨٨٠، ٨٨٦، ٨٨٧، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧

مسند أبي يعلى رقم/ ٦٨، ٢٢٨٢، ٦٨٦٢

عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لا إِلا أَنْ تَطَّوَّعَ». قَالَ: فَأَدْبَرَ الرجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ لا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلا أَنْقُصُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»(١).

المعانى

ثائر الرأس: مكشوف الرأس مغبر الشعر.

دنا: اقترب منا.

أدبر: رجع.

❁ ❁ ❁

خ/ ٢٩٨ حَدثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمدُ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَضْحَى، أَوْ فِطْرٍ إِلَى المُصَلى، فَمَرّ عَلَى النسَاءِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النسَاءِ تَصَدقْنَ فَإِنِي أُرِيتُكُن أَكْثَرَ أَهْلِ النارِ». فَقُلْنَ: وَبِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «تُكْثِرْنَ اللعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُب الرجُلِ الحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُن». قُلْنَ: وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرجُلِ؟» قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَل وَلَمْ تَصُمْ؟» قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا»(٢).

---

(١) مكرر فى:

صحيح البخارى رقم/ ١٧٩٢، ٢٥٣٢، ٦٥٥٨ — صحيح مسلم رقم/ ١٥، ١٦

سنن أبو داود رقم/ ٣٩٠، ٣٩١، ٣٢٥٣

سنن النسائى رقم/ ٤٥٧، ٤٥٨، ٢٠٨٨، ٥٠٢٦ — موطأ مالك رقم/ ٤١٢.

مسند الشافعى رقم/ ١، ٢ . — سنن الدارمى رقم/ ١٥٨٧ .

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٠٦، ١٠٦٧، ١٣٢٩ — المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٤٤.

سنن الدار قطنى رقم/ ٨٧٣

(٢) مكرر فى:

صحيح البخارى رقم/ ١٨٥٠ — صحيح مسلم رقم/ ١٥١

سنن الترمذى رقم/ ٢٦١١ — سنن ابن ماجه رقم/ ٤٠٠٣

سنن أبى داود رقم/ ٤٦٧٢ — مسند الحميدى رقم/ ٩١

سنن الدارمى رقم/ ١٠١٤ — مسند أبى يعلى رقم/ ٥١١٢، ٥٢٨٤

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٠٠، ٢٠٤٧

خ/٣١٥ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدثنا هَمامٌ قَالَ: حَدثنا قَتَادَةُ قَالَ: حَدثَتْنِي مُعَاذَةُ أَن امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلاتَهَا إِذَا طَهُرَتْ؟ فَقَالَتْ: «أَحَرُورِيةٌ أَنْتِ؟ كُنا نَحِيضُ مَعَ النبِي ﷺ، فَلا يَأْمُرُنَا بِهِ، أَوْ قَالَتْ: فَلا نَفْعَلُهُ»(١).

المعانى:

الحرورية: فئة من الخوارج كانوا يوجبون الصلاة على الحائض، وسموا بذلك نسبة لبلدة حروراء بالعراق.

❁ ❁ ❁

خ/٣٤٢ حدّثنا يَحْيَى بْن بُكَيْرٍ قَالَ: حَدثنا اللَيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُوذَرٌّ يُحَدثُ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُم غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُم جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي، ثُم أَطْبَقَهُ، ثُم أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السمَاءِ الدنْيَا، فَلَما جِئْت إِلَى السمَاءِ الدنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هذَا؟ قَالَ: هذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ مَعِي مُحَمدٌ ﷺ، فَقَالَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَلَما فَتَحَ عَلَوْنَا السمَاءَ الدنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنبِي الصالِحِ وَالابْنِ الصالِحِ قُلت لِجِبْرِيلَ: مَنْ هذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهذِهِ الأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنةِ، وَالأَسْوِدَةُ التِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، حَتى عَرَجَ بِي إِلَى السمَاءِ الثانِيَةِ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الأَولُ، فَفَتَحَ» قَالَ أَنَسٌ:

---

(١) مكرر فى:

صحيح مسلم رقم/ ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧
سنن أبى داود رقم/ ٢٦١، ٢٦٢
سنن النسائى رقم/ ٣٨١، ٢٣١٦
سنن الدارمى رقم/ ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥
مسند أبى يعلى رقم / ٢٦٣٧
سنن الترمذى رقم/ ١٣٠
سنن ابن ماجه رقم/ ٦٣١
المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٠١
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٠١

فَذَكَرَ أَنهُ وَجَدَ فِي السمَاوَات آدَمَ، وَإِدْرِيسَ، ومُوسَى، وَعِيسى، وَإِبْراهِيمَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ، غَيْرَ أَنهُ ذَكَرَ أَنهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السمَاءِ الدنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السمَاءِ السادِسَةِ، قَالَ أَنَسٌ: فلَما مَر جِبْرِيلُ بِالنبِي ﷺ بِإِدْرِيس قَالَ: مَرْحَبًا بِالنبِي الصالِحِ وَالأَخِ الصالِحِ، فَقُلتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُم مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بالنبِي الصالِحِ وَالأَخِ الصالِحِ، قُلت: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُم مَرَرْت بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصالِحِ وَالنبِي الصالِحِ، قُلتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُم مَرَرْت بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنبِي الصالِحِ والِابْنِ الصالِحِ، قُلت: مَنْ هَذا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ.

قَالَ ابْنُ شِهَاب: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَن ابْنَ عَباس وَأَبَا حَبةَ الأَنْصَارِي كَانَا يَقُولانِ: «قَالَ النبِي ﷺ: ثُم عُرِجَ بِي حَتى ظَهَرْت لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيف الأَقْلامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَس بْنُ مالِكٍ قَالَ النبِي ﷺ: فَفَرَض اللهُ عَلَى أُمتِي خَمْسِينَ صَلاةً، فَرَجَعْت بِذَلِكَ حَتى مَرَرْت عَلَى مُوسَى فَقَالَ: مَا فَرَض اللهُ لَكَ عَلَى أُمتِكَ؟ قُلت: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبكَ، فَإِن أُمتَكَ لا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْت إِلَى مُوسَى، قُلت: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبكَ، فَإِن أُمتَكَ لا تُطِيقُ، فَرَاجَعْت فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْت إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبكَ، فَإِن أُمتَكَ لا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْس، وَهِيَ خَمْسُونَ، لا يُبَدلُ القَوْلُ لَدَي، فَرَجَعْت إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبكَ، فَقُلت: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبي، ثُم انْطَلَقَ بِي، حَتى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، وَغَشِيَهَا أَلوَانٌ لا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُم أُدْخِلتُ الجَنةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ اللؤْلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ»[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه:
صحيح البخاري رقم ٣٦٧٢، ٣١٦٣، ٧٠٨١، ٣٠٣٤
صحيح مسلم رقم/ ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١
سنن ابن ماجه رقم/١٣٩٩، ١٤٠٠
السنن الكبرى رقم/٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١
مسند أبي يعلى رقم/ ٣٤٩٩
صحيح ابن خزيمة رقم/٣٠١، ٣٠٢

خ/ ٣٤٣ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُم الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «فَرَضَ اللهُ الصلاةَ حِينَ فَرَضَهَا، رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فِي الْحَضَرِ وَالسفَرِ، فَأُقِرتْ صَلاةُ السفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ»[1].

❁ ❁ ❁

خ/ ٣٨٥ حدّثنا نُعَيْمٌ قَالَ: حَدثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطوِيلِ، عَنْ أَنَس بْنِ مالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناسَ حَتى يَقُولُوا لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِذَا قَالوهَا، وَصَلوْا صَلاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلا بِحَقهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدثنا حُمَيْدٌ حَدثنا أَنَسٌ عَنِ النبِي ﷺ وَقَالَ عَلِي ابْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدثنا خَالِدُ بْنُ الحارِثِ قَالَ: حَدثنا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ أَنَسَ ابْنَ مالِكٍ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا يُحرِمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَصَلى صَلاتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَهُوَ الْمُسْلِمُ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ[2].

❁ ❁ ❁

خ/ ٥٠٠ حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدثَنَا عَبادٌ، هُوَ ابْنُ عَبادٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنا مِنْ هَذَا الْحَي مِنْ رَبِيعَةَ، وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلا فِي الشهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانِ بِاللهِ، ثُم فَسرَهَا لَهُمْ:

---

(١) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/ ١٠٤١. صحيح مسلم/ ١٤٧٣، ١٤٧٤. سنن أبي داود رقم/ ١١٩٨.
سنن النسائي رقم/ ٤٥٢، ٤٥٣. سنن الدارمي رقم/ ١٥١٨. موطأ مالك/ ٣٢٦.
مسند الشافعي/ ٥١٧. صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٠٣، ٢٩٦٦.

(٢) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/ ٣٨٤ سنن الترمذي رقم/ ٢٦٠٦
سنن النسائي رقم/ ٣٩٦٥، ٣٩٦٦، ٣٩٦٧، ٣٩٦٨، ٤٩٩٥، ٥٠٠١، ٥٠٣٧.
سنن الدار قطني رقم/ ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧

شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَني رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصلاةِ، وَإِيتَاءُ الزكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدوا إِلَى خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَى عَنِ الدباءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُقَيرِ، وَالنقِيرِ»[1].

❁ ❁ ❁

خ/٥٠٢ حدّثنا مُسَددٌ قَال: حَدثَنَا يَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ قَال: حَدثَنِي شَقِيقٌ قَال: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ قَال: كُنا جُلُوساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَال: أَيكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُول اللهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قُلتُ: أَنَا، كَمَا قَالَهُ، قَال: إِنكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا لَجَرِيءٌ. قُلتُ: «فِتْنَةُ الرجُلِ فِي أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، وَجَارِهِ، تُكَفرُهَا الصلاةُ، والصوْمُ، والصدَقَةُ، وَالأَمْرُ وَالنهْيُ.

قَال: لَيْسَ هذَا أُرِيدُ، وَلَكِنِ الفِتْنَةُ التِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ البَحْرُ، قَال: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِن بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً، قَال: أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَال: يُكْسَرُ، قَال: إِذاً لا يُغْلَقُ أَبَداً، قُلنَا: أَكَانَ عُمرُ يَعْلَمُ البَابَ؟ قَال: نَعَ، كَمَا أَن دُونَ الغَدِ اللَيْلَةَ، إِني حَدثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ، فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ فَقَال: البَابُ عُمَرُ[2].

❁ ❁ ❁

خ/٥٠٣ حدّثنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التيْمِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النهْدِي، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَن رَجُلاً أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النبِي ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ

---

(١) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/ ٥٣، ٨٧، ٥٠١، ١٣٣٥، ٢٩٢٧، ٣٣١٨، ٤١٠٦، ٤١٠٧، ٥٨٢٢، ٦٤٠، ٧١١٩.
صحيح مسلم رقم/ ١٠٣
سنن ابن ماجه

ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ فَقَالَ الرجُلُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَلِي هذَا؟ قَالَ: «لِجَمِيعِ أُمتِي كُلِهِمْ»(١).

❁ ❁ ❁

خ/٥٠٥ حَدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَة قَال: حَدثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ والدرَاوَرْدِي، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرحْمنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنهُ سَمِعَ رَسُول اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَن نَهَراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُل يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟» قَالوا: لا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئاً، قَالَ: «فَذلِكَ مِثْلُ الصلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهَا الخَطَايَا»(٢).

المعانى:

درنه: الوسخ من غبار وغيره.

❁ ❁ ❁

---

(١) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/ ٤٤٠٦
صحيح مسلم رقم/٦٩٠١، ٦٩٠٢، ٦٩٠٣، ٦٩٠٤، ٦٩٠٥
سنن الترمذى رقم/٣١١٢
سنن ابن ماجه رقم/١٣٩٨، ٤٢٥٤
سنن الدار قطنى رقم/ ٤٧٦
صحيح ابن خزيمة رقم/٣١٢، ٣١٣

(٢) **مكرر فى:**
صحيح مسلم رقم/١٤٢٤، ١٤٢٥
سنن الترمذى رقم/٢٨٦٦
سنن ابن ماجه رقم/١٣٩٧
سنن النسائى رقم/٤٦١
سنن الدارمى رقم/ ١١٨٧، ١١٨٨
موطأ مالك رقم/ ٤٠٩
مسند أبى يعلى رقم/ ١٩٤١، ٣٩٠٦، ٣٩٨٨
صحيح ابن خزيمة/ ٣١٠

خ/٥٢٧ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ العَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»(١).

❁ ❁ ❁

خ/٥٢٨ حدّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ قَالَ: كُنا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ، فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ: بَكِّرُوا بِصَلاةِ العَصْرِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلاةَ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ»(٢).

❁ ❁ ❁

ح/٥٤٧ حدّثنا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا قَيْسٌ قَالَ لِي جَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ: كُنا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكُم سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لا تُضَامُونَ أَوْ لا تُضَاهُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا». ثُم قَالَ: ﴿...وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ...﴾(٣) [طه: ١٣٠].

---

(١) مكرر فى:
صحيح مسلم رقم/١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢
سنن أبو داود رقم/٤١٣
سنن ابن ماجه رقم/٦٨٥
موطأ مالك رقم/٢١
سنن الدارمى رقم/١٢٣٤، ١٢٣٥
مسند أبى يعلى رقم/٥٤٤٧، ٥٤٥٣، ٥٤٩٥، ٥٤٩٦، ٥٥٠٥، ٥٨٠٦، ٥٨٢٤
صحيح ابن خزيمة رقم/٣٣٥
سنن الترمذى رقم/١٧٥
سنن النسائى رقم/٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥١٠
مسند الشافعى رقم/١٥٥

(٢) مكرر فى:
صحيح البخارى رقم/٥٦٩
سنن النسائى رقم/٤٧٢
سنن ابن ماجه رقم/٦٩٤
صحيح ابن خزيمة رقم/٣٣٦

(٣) مكرر فى:
صحيح البخارى رقم/٥٢٩، ٤٥٦٧، ٥٤٧٠، ٦٩٩٩، ٧٠٠١
صحيح مسلم رقم/١٣٣٦، ١٣٣٧
سنن الترمذى رقم/٢٥٤٩، ٢٥٥٢
سنن الدارمى رقم/٧٩٩، ٨٦١، ٨٦٢
سنن أبى داود رقم/ ٢٥٥٢
سنن أبو داود رقم/٤٧١٩، ٤٧٢٠
سنن ابن ماجه رقم/١٧٧، ١٧٨، ١٧٩
سنن الدارمى رقم/ ٢٨٠٣
صحيح ابن خزيمة رقم/٣١٧

المعاني:

لا تضامون: لا يمنعكم شيء.

❁ ❁ ❁

خ/ ٥٣٠ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَن رَسُول اللهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلائكَةٌ بِاللَيْلِ وَمَلائكَةٌ بِالنهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاةِ الفَجْرِ وَصَلاةِ العَصْرِ، ثُم يَعْرُجُ الَذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلونَ»(١).

❁ ❁ ❁

خ/ ٥٤٨ حدّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدثنا هَمامٌ، حَدثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجَنةَ»(٢).

❁ ❁ ❁

خ/ ٧٧٢ حَدثَنَا أَبُو اليَمَانِ قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزهْرِي قال: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَيْثِي أَن أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَن الناسَ قالوا: يَارَسُول اللهِ، هَل نَرَى رَبنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قال: هَل تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَاب؟ قالوا: لا يَارَسُول اللهِ، قال: فَهَل تُمَارُونَ فِي الشمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قالوا: لا، قال: فَإِنكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ الناسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتبِعْ،

---

(١) **مكرر في:**
صحيح البخاري رقم/ ٣٠٥٠، ٦٩٩٤، ٧٠٥٠
صحيح مسلم رقم/ ١٣٣٤، ١٣٣٥
موطأ مالك رقم/ ٤٠٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٢١، ٣٢٢
سنن النسائي رقم/ ٤٨٣
مسند أبي يعلى رقم/ ٦٣٣٠، ٦٣٤٢

(٢) **مكرر في:**
صحيح البخاري رقم/ ٥٤٩
سنن الدارمي رقم/ ١٤٣٣
صحيح مسلم رقم/ ١٣٤٠، ١٣٤١
مسند أبي يعلى رقم/ ٧٢٦٥

فَمِنْهُمْ مَنْ يَتبعُ الشمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتبعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتبعُ الطوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأمةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذَا مَكَانُنَا حَتى يَأْتِيَنَا رَبنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنمَ، فَأَكُونُ أَولَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرسُلِ بِأُمتِهِ، وَلا يَتكَلمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلا الرسُلُ، وَكَلامُ الرسُلِ يَوْمَئِذٍ اللهُمْ سَلمْ سَلمْ، وَفِي جَهَنمَ كَلالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السعْدَانِ، هَل رَأَيْتُمْ شَوْكَ السعْدَانِ؟ قالوا: نَعَمْ، قال: فَإِنهَا مِثْلُ شَوْكِ السعْدَانِ، غَيْرَ أَنهُ لا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلا اللهُ، تَخْطَفُ الناسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُم يَنْجُو، حَتى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النارِ أَمَرَ اللهُ المَلائكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السجُودِ، وَحَرمَ اللهُ عَلَى النارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النارِ، فَكُل ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النارُ إِلا أَثَرَ السجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النارِ قَدْ امْتُحِشُوا فَيُصَب عَلَيْهِمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُت الحِبةُ فِي حَمِيلِ السيْلِ، ثُم يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الجَنةِ وَالنارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النارِ دُخُولًا الجَنةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَل النارِ، فَيَقُولُ يَارَب اصْرِف وَجْهِي عَنِ النارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلكَ؟ فَيَقُولُ: لا وَعِزتِكَ، فَيُعْطِي اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِف اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنةِ رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُم قال: يَارَب قَدمْنِي عِنْدَ بَاب الجَنةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْت العُهُودَ وَالمِيثَاقَ أَنْ لا تَسْأَلَ غَيْرَ الذِي كُنْتَ سَأَلت؟ فَيَقُولُ: يَارَب لا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلكَ أَنْ لا تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ لا وَعِزتِكَ، لا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلكَ، فَيُعْطِي رَبهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدمُهُ إِلَى بَاب الجَنةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَمَا فِيهَا مِنَ النضْرَةِ وَالسرُورِ، فَيَسْكُت مَاشَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُت، فَيَقُولُ: يَارَب أَدْخِلنِي الجَنةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْت العُهُودَ وَالمِيثَاقَ أَنْ لا تَسْأَلَ غَيْرَ الذِي أُعْطِيت؟ فَيَقُولُ: يَارَب لا تَجْعَلنِي أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَز وَجَل مِنْهُ، ثُم يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُول الجَنةِ، فَيَقُولُ:

تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَتُهُ، قال اللهُ عَز وَجَل: مِنْ كَذَا وَكَذَا أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتى إِذَا انْتَهَت بِهِ الأَمَانِي، قال اللهُ تَعَالَى لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ.

قال أَبُوسَعِيدٍ الخُدْرِي لأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِن رَسُول اللهِ ﷺ قال: قال اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ قال أَبُوهُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُول اللهِ ﷺ إِلا قَوْلَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قال أَبُوسَعِيدٍ: إِنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ(١).

المعانى:

تمارون: تشكون. حميل السيل: مجرى الماء.

يخردل: يتعثر فى مشيته. قشبنى: أذانى ريحها الكريه.

ذكاؤها: لهبها.

❁ ❁ ❁

خ/١٠٩٢ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ الشَيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُل عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضأَ انْحَلتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلى انْحَلتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيبَ النفْسِ، وَإِلا أَصْبَحَ خَبِيثَ النفْسِ كَسْلانَ»(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/ ٦٢٠٦، ٧٠٠٣
سنن النسائى رقم/ ١١٣٨
صحيح مسلم رقم/ ٣٥٦
مسند أبى يعلى رقم/ ٦٣٦٠

(٢) **مكرر فى:**
صحيح البخارى رقم/٣٠٩٥
سنن أبو داود رقم/١٣٠٥
سنن النسائى رقم/١٦٠٥
مسند الحميدى رقم/٩٦٠
صحيح ابن خزيمة رقم/١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤
صحيح مسلم رقم/١٧٢٠
سنن ابن ماجه رقم/١٣٢٩
موطأ مالك رقم/٤١٣
مسند أبى يعلى رقم/ ٢٢٩٨، ٦٢٧٨، ٦٣٣٣

خ/١٠٩٣ حدّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدثَنَا إِسْمَاعِيل قَالَ: حَدثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ: حَدثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النبي ﷺ في الرؤْيَا قَالَ: «أَما الذِي يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالحَجَرِ، فَإِنهُ يَأْخُذُ القُرْآنَ فَيَرْفِضُهُ، وَيَنَامُ عَنِ الصّلاةِ المَكْتُوبَةِ»(١).

المعانى:

يثلغ : أى يكسر

فيرفضه: أى يترك حفظه والعمل به.

❁ ❁ ❁

خ/١٠٩٤ حدّثنا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ قَالَ: حَدثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النبي ﷺ رَجُلٌ فَقِيلَ: مازَالَ نَائِمًا حَتى أَصْبَحَ، ما قَامَ إِلَى الصلاةِ، فَقَالَ: «بَالَ الشيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»(٢).

المعانى:

بال: قيل هو على الحقيقة أى بال فعلاً، وقيل على المجاز، والمراد تثقيله نومه، وانقياده له، وتحكمه فيه، وعقده على قافية رأسه عليك ليل طويل، واذلاله له، وقيل معناه استخف به واحتقره واستعلى عليه.

❁ ❁ ❁

خ/ ٥٦٣٦ حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ قالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنةَ، حَدثَنِي عَبْدُالرحْمَنِ حَدثَنَا بَهْزٌ، حَدثَنَا شُعْبَةُ، حَدثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ،

---

(١) أخرجه في:
صحيح البخارى رقم/٦٦٤٢ صحيح ابن خزيمة رقم/٩٤٢

(٢) أخرجه في:
صحيح البخارى رقم/٣٠٩٦ صحيح مسلم رقم/١٧١٨
سنن النسائى رقم/ ١٦٠٦، ١٦٠٧ سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٣١
مسند أبى يعلى رقم/ ٥٠٩١، ٥١٠٦

وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَن رَجُلا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: ما لَهُ ؟ ما لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرَبٌ ما لَهُ. فَقَالَ النبِي ﷺ: تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصلاةَ، وَتُؤْتِي الزكَاةَ، وَتَصِلُ الرحِمَ، ذَرْهَا، قَالَ: كَأَنهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِه[1].

❁ ❁ ❁

م/ ٢٣ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُوكُرَيْبٍ، وَاللفْظُ لأَبِي كُرَيْبٍ قَالا: حَدثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النبِي ﷺ النعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، وَحَرمْتُ الْحَرَامَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلالَ، أَأَدْخُلُ الْجَنَةَ؟ فَقَالَ النبِي ﷺ: «نَعَمْ»[2].

❁ ❁ ❁

م/٣٣٦ وحدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ «حَدثَنَا أَبُوأُسَامَةَ حَدثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَحَدثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدثَنَا أَبِي حَدثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنِ الزبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ مُرةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَمَا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِيَ فِي السمَاءِ السادِسَةِ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا، قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾﴾(النجم) الآية، قَالَ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَب، قَالَ: فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاثًا: أُعْطِيَ الصلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَغُفِرَ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ مِنْ أُمتِهِ شَيْئًا الْمُقْحِمَاتُ»[3].

---

(١) مكرر في:
صحيح البخارى/ ١٣٣٣ صحيح مسلم/ ١٩، ٢٠، ٢١ سنن النسائى/ ٤٦٦

(٢) مكرر في:
صحيح مسلم رقم/ ٢٤، ٢٥ مسند أبى يعلى رقم/ ١٩٤٠، ٢٢٩٥

(٣) مكرر في:
سنن الترمذى رقم/ ٣٢٧٤ سنن النسائى/ ٤٥٠ مسند أبى يعلى رقم/ ٥٣٠٣

م/ ٤٥٥ حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصلاةُ الخمسُ، والجمعةُ إلى الجمعة، كفارة لما بينهن ما لم تُغْش الكبائرُ»(١).

المعاني:

تغش الكبائر: ترتكب وتقصد

❁ ❁ ❁

م/ ٤٩٢ حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَيوبَ وَقُتَيبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيوبَ: حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي الْعَلاءُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَلا أَدُلكُمْ عَلَى مَا يَمْحو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط»(٢).

❁ ❁ ❁

م/ ٩٩٧ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ أَوْ قَالَ: قُلْتُ: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ، فَسَكَتَ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «عَلَيْكَ

---

(١) انظر في:
صحيح مسلم رقم/ ٤٥٦، ٤٥٧
مسند أبي يعلى رقم/ ٦٤٨٦
سنن الترمذي رقم/ ٢١٤
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣١٤، ١٨١٦

(٢) انظر في:
صحيح مسلم رقم/ ٤٩٣
سنن ابن ماجة رقم/ ٤٢٧، ٤٢٨، ٧٧٦
موطأ مالك رقم/ ٣٧٣
مسند أبي يعلى رقم/ ٤٨٨، ١٣٥٥، ٦٥٠٣
سنن الترمذي رقم/ ٥١، ٣٢٣١
سنن النسائي رقم/ ١٤٣، ٤٦١
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٥، ١٧٧، ٣٥٧

بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ[1].

❁ ❁ ❁

م/ ٩٤٠ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي: «سَلْ» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»[2].

❁ ❁ ❁

م/ ١٢٩٥ وحدّثني نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدْرِكَهُ فَيَكُبَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»[3].

المعاني:

م/١٤٧٧ حدّثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الربيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآخَرُونَ: حَدثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «فَرَضَ اللهُ الصلاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السفرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً»(١).

❁ ❁ ❁

م/١٣٣٨ وحدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُوكُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ أَبُوكُرَيْبٍ: حَدثَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَمِسْعَرٍ وَالْبَخْتَرِي بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ النارَ أَحَدٌ صَلى قَبْلَ طُلُوعِ الشمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا». يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ الرجُلُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي(٢).

❁ ❁ ❁

م/٢٣٠٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ـ قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ، أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فَقَالَ: «أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ» وَكُنَّا

---

(١) مكرر في:
صحيح مسلم رقم/١٤٧٨ سنن أبي داود رقم/ ١٢٤٦
سنن النسائي رقم/٤٥٥، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٥٣٠ سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٦٨
مسند أبي يعلى رقم/ ٢٣٤٦. صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٠٤، ٩٤٣، ١٣٤٧، ٢٩٦٦.

(٢) مكرر في:
صحيح مسلم/ ١٣٣٩ سنن أبي داود رقم/ ٤٢٧
سنن النسائي رقم/٤٨٥، ٤٦٩ مسند الحميدي رقم/ ٨٦١، ٨٦٢
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠

حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ». فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ». قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا، وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلاَمَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَتُطِيعُوا - وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً - وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا». فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ[1].

❁ ❁ ❁

م/ ٦٠٦٠ حدّثنا هَدابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَروخَ قَالا: حَدثَنَا حَمادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِي وَسُلَيْمَانَ التيْمِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُتِيتُ وَفِي رِوَايَةِ هَدابٍ، مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِي فِي قَبْرِهِ»[2].

المعاني:

الكثيب: الرمل المجتمع

❁ ❁ ❁

د/ ٤٢٤ حدثنا مُحمدُ بنُ حرْبٍ الْوَاسِطِي أخبرنا يَزِيدُ يعْنى ابنَ هارُونَ أخبرنا حدثنا مُحمدُ بنُ مُطَرفٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن عَطَاءِ بنِ يَسارٍ عن عَبْدِاللّهِ بنِ الصنَابِحِي قال: زَعَمَ أَبُومُحمدٍ أَن الْوِتْرَ وَاجِبٌ، فقال عُبَادَةُ بنُ الصامِتِ: كَذَبَ أَبُومُحمدٍ، أَشْهَدُ أني سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «خَمْسُ صَلَواتٍ افْتَرَضَهُن اللهُ عَزوَجَل، مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُن وَصَلاهُن لِوَقْتِهِن

---

(١) **مكرر في:**
سنن أبي داود رقم/ ١٦٤٢ سنن ابن ماجه رقم/ ٢٨٦٧ سنن النسائي: ٤٥٩

(٢) **مكرر في:**
صحيح مسلم رقم/ ٦٠٦١
سنن النسائي رقم/ ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥
مسند أبي يعلى رقم/ ٣٣٢٥

وَأَتَـمَّ رُكُـوعَهُن وَخُـشُوعَهُن، كَـانَ لَـهُ عَـلَى اللهِ عَهْـدٌ أَنْ يَغْفِـرَ لَـهُ، وَمَـنْ لَمْ يَفْعَـلْ فَلَيْس لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذبَهُ»(١).

❁ ❁ ❁

د/٤٢٩ قال ابنُ الأعْرابي حدثنا مُحمدُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ الرواسُ أخبرنا أَبُودَاوُدَ أخبرنا مُحمدُ بنُ عَبْدِالرحْمَنِ الْعَنْبَرِي أخبرنا أَبُوعَلِيٍّ الْحَنَفي عُبَيْدُ اللهِ ابنُ عَبْدِالمَجِيدِ أخبرنا حدثنا عِمْرانُ الْقَطانُ أخبرنا قَتَادَةُ وَأَبَانُ كِلاهُما عن خُلَيْدٍ الْعَصَرِي عن أُم الدرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِن مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَةَ، مَنْ حَافَظَ عَلَى الصلَواتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِن، وَرُكُوعِهِن، وَسُجُودِهِن، وَمَوَاقِيتِهِن، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَج الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا، وَأَعْطَى الزكَاةَ طَيِبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدى الأَمَانَةَ».

قالُوا يَا أَبَا الدرْدَاءِ: وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قَالَ: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ.

❁ ❁ ❁

د/٤٩٤ حدثنا مُؤَمِلُ بْنُ هِشَامٍ يَعْنِي الْيَشْكُرِي حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ سَوارٍ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ أَبُودَاوُدَ: وَهُوَ سَوارُ بْنُ دَاوُدَ أَبُوحَمْزَةَ الْمُزَنِي الصيْرَفِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مُرُوا أَوْلادَكُمْ بِالصلاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ، وَفَرقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»(٢).

❁ ❁ ❁

د/٤٩٦ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِي حَدثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ حَدثَنِي مُعَاذُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِي قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لامْرَأَتِهِ: مَتَى يُصَلي

---

(١) مكرر في:
سنن أبو داود رقم/٤٢٨ سنن النسائى رقم/٤٦٠
سنن ابن ماجه رقم/١٤٠١، ١٤٠٣ سنن الدارمى رقم/١٥٨٦
موطأ مالك رقم/٢٦١

(٢) مكرر في:
سنن أبو داود رقم/٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥. سنن الترمذى رقم/٤٠٧. سنن الدارمى رقم/١٤٣٩
صحيح ابن خزيمة رقم/١٠٠٢. المنتقى لابن الجارود رقم/١٤٧. سنن الدار قطنى رقم/٨٧٦

الصبي؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَجُلٌ مِنا يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنهُ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِذَا عَرَفَ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصلاةِ».

❁ ❁ ❁

د/١٢٠٣ حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَن أَبَا عُشانَةَ الْمَعَافِرِي حَدثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَعْجَبُ رَبكَ عَز وَجَل مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيةٍ بِجَبَلٍ يُؤَذنُ لِلصلاةِ وَيُصَلي، فَيَقُولُ اللهُ عَز وَجَل: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُؤَذنُ وَيُقِيمُ الصلاةَ يَخَافُ مِني، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنةَ».

❁ ❁ ❁

د/ ١٥٢١ حَدثَنَا مُسَددٌ أَخْبَرَنَا أَبُوعَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثقَفِي عَنْ عَلِي بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِي عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِي قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدقْتُهُ، قَالَ: وَحَدثَنِي أَبُوبَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُوبَكْرٍ أَنَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطهُورَ، ثُم يَقُومُ فَيُصَلي رَكْعَتَيْنِ، ثُم يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلا غَفَرَ اللهُ لَهُ»(١). ثُم قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ .....﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

❁ ❁ ❁

ت/٤١٣ حدثنا عَلِي بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِي حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمادٍ حدثنا هَمامٌ قَالَ: حَدثَنِي قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ: اللهُم يَسرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ: إِنِي سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَحَدثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَعَل اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِن أَولَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

---

(١) مكرر في:
سنن الترمذي رقم/٤٠٦، ٣٠٠٤ سنن أبي داود رقم/ ١٥٢١.
سنن ابن ماجه رقم/١٣٩٥ مسند أبي يعلى رقم/ ١١، ١٣، ١٤، ١٥

عَمَلِهِ صَلاتُهُ، فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرب عَزَوَجَل: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوعٍ؟ فَيُكْمَلُ بِهَا ما انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُم يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ تَمِيمٍ الدارِي. قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَالْمَشْهُورُ هُوَ قَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبي ﷺ نَحْوُ هَذَا[1].

❁ ❁ ❁

ت/٦١٤ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِي الْكُوفِي حدثنا عُبَيْدُاللّهِ بْنُ مُوسَى حدثنا غَالِبٌ أَبُوبِشْرٍ عَنْ أَيوبَ بْنِ عَائِذٍ الطائي عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «أُعِيذُكَ بِاللّهِ يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ فَصَدقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِني وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ، أَوْ لَمْ يَغْشَ فَلَمْ يُصَدقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِني وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَي الْحَوْضَ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ: الصلاةُ بُرْهَانٌ، وَالصومُ جُنةٌ حَصِينَةٌ، وَالصدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النارَ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ: إِنهُ لا يَرْبُو لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ إِلا كَانَتِ النارُ أَوْلَى به».

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِاللّهِ ابْنِ مُوسَى وَأَيوبُ بْنُ عَائِذٍ الطائي يُضَعفُ، وَيُقَالُ كَانَ يَرَى رَأْيَ الإِرْجَاءِ وَسَأَلْتُ مُحَمدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ مُوسَى، وَاسْتَغْرَبَهُ جِدًّا[2].

---

(١) أخرجه:
سنن النسائي رقم/ ٤٦٤ — سنن ابن ماجه رقم/١٤٢٦
سنن الدارقطني رقم/ ١٧٣١، ١٧٣٢ — سنن الدارمي رقم/ ١٣٦٣
مسند أحمد ٤٠٧/١ — مسند أبي يعلى/ ٤١٢٤

(٢) أخرجه:
سنن الترمذي رقم/٦١٥ — مسند أبي يعلى رقم/ ١٩٩٩

ت/٦١٦ حدّثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرحْمَنِ الْكِنْدِي الْكُوفِي حدثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أخبرنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حدثني سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «اتقُوا اللهَ رَبَّكُمْ، وَصَلوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وأَدوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: مُنْذُ كَمْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلاثِينَ سَنَةً.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(١).

❁ ❁ ❁

جـ/١٤٠٢ حدّثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِي أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمُقْبُرِي، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُم عَقَلَهُ ثُم قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ قَالَ: فَقَالُوا: هَذَا الرجُلُ الأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ فَقَالَ لَهُ الرجُلُ: يَاابْنَ عَبْدِالْمُطلِبِ: فَقَالَ لَهُ النبِي ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ لَهُ الرجُلُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِي سَائِلُكَ وَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلا تَجِدَن عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ: «سَلْ مَا بَدَا لَكَ». قَالَ لَهُ الرجُلُ: نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ آللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُم نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُم نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ، آللَّهِ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السنَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُم نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى

(١) مكرر في:
سنن الدار قطني رقم/ ٢٧٢٥

فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُم نَعَمْ». فَقَالَ الرجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ(١).

❁ ❁ ❁

ن/٤٦٢ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصلاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ»(٢).

❁ ❁ ❁

ط/٢٨٥ حدّثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الأَسْلَمِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيبِ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ شُهُودُ الْعِشَاءِ وَالصبْحِ، لا يَسْتَطِيعُونَهُمَا أَوْ نَحْوَ هَذَا»(٣).

قال في التمهيد: هذا الحديث مرسل في الموطأ، لا يحفظ عن النبيّ ﷺ مسندا، ومعناه محفوظ من وجوه ثابتة.

❁ ❁ ❁

ط/٤٠٢ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِي، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَدِي بْنِ الْخِيَارِ أَنهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ فَلَمْ يُدْرَ مَا سَارهُ بِهِ، حَتى جَهَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) [illegible]:
سنن ابن ماجه رقم/ ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢. سنن الدارمي رقم/ ٦٥٨.
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٢٣٦٠

(٢) [illegible]:
سنن الترمذي رقم/ ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠. سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٧٩.
[illegible] رقم/ ١٢٣٧. سنن الدار قطني رقم/ ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥

(٣) [illegible]:
[illegible] رقم/ ٢٩٦

ﷺ حِينَ جَهَرَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَن مُحَمدًا رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ الرجُلُ: بَلَى، وَلا شَهَادَةَ لَهُ. فَقَالَ: أَلَيْسَ يُصَلي؟ قَالَ: بَلَى، وَلا صَلاةَ لَهُ. فَقَالَ ﷺ: أُولَئِكَ الذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُمْ».

قال ابن عبدالبرّ: هكذا رواه سائر رواة الموطأ مرسلا وعبيدالله لم يدرك النبيّ ﷺ.

❁ ❁ ❁

در/١٤٣٤ أخبرنا يحيى بن حسان حدّثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم عن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى الصبح فهو في جوار الله، فلا تخفروا الله في جاره، ومن صلى العصر فهو في جوار الله، فلا تخفروا الله في جاره».

المعاني:

تخفروا: من أخفره إذا نقض عهده

❁ ❁ ❁

يعلى/٣٣٨٣ حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا أبوجميع الهُجَيْمِيّ، عن ثابت، عَنْ أَنَس أَن رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ غُلامًا وَقَالَ: «أَحْسِنَا إِلَيْهِ؛ فَإِني رَأَيْتُهُ يُصَلي».

❁ ❁ ❁

خز/٣١٥ أخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر، أخبرنا يونس بن عبدالأعلى الصدفي، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن ابن أبي هلال حدثه، أن نعيم بن المُجْمِر حدثه أن صهيبًا مولى العُتْواريين حدثه أنه سمع أباهريرة وأباسعيد الخدري يخبران عن النبي ﷺ أنه جلس على المنبر ثم قال: «والذي نفسي بيده ثلاث مرات، ثم يسكت فأكب كل رجل مِنا يبكي حزينًا ليمين رسول الله ﷺ ثم قال: ما من عبد يأتي بالصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر السبع، إلا فتحت له أبواب الجنة يوم

القيامة حتى أنها لتصطفق ثم تلا: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾»[1].

❁ ❁ ❁

قط/١٧٣٠ حدثنا محمد بن نوح حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن سليمان بن يسار، عن المسور بن مخرمة قال: جاء ابن عباس إلى عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حين طعن، فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين، فقال عمر: «إنه لا حظ في الإسلام لأحد أضاع الصلاة». فصلى عمر وجرحه يثعب دمًا[2].

❁ ❁ ❁

قط/١٧٣٨ حدثنا الحسن بن أحمد بن الربيع حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو أسامة وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المقري حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو أسامة حدثنا مفضل بن يونس عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم، عن أبي هريرة قال: أتى النبي ﷺ برجل مخضوب اليدين والرجلين، فقال: ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله يتشبه بالنساء، فأمر به فنحي عن المدينة إلى مكان يقال له النقيع وليس بالبقيع، فقيل: يا رسول الله ألا نقتله؟ فقال: «لا، إني نهيت عن قتل المصلين»[3].

وقال حميد بن الربيع: أتى بمخنث قد خضب يديه ورجليه.

❁ ❁ ❁

---

(١) مذكور في:
سنن النسائي رقم/ ٢٤٣٦

(٢) مذكور في:
الموطأ رقم/٨١

(٣) التخريج:
سنن الدارقطني رقم/١٧٣٦، ١٧٣٧
مسند أبي يعلى رقم/ ٨٨، ٨٩، ٤١٤٣، ٤١٤٤، ٦٩٤٢